

6 - عمر بن الخطاب القرشي العدوي رضي الله عنه - الشيخ سعد

بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ان الله فلا مصل
له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:01
صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا اما بعد. فيا ايها الاخوة الكرام محاضرتنا هذه الليلة هي محاضرة وفي روضة
من رياض الجنة في ذكر فضل رجل من امة محمد صلی الله عليه وسلم - 00:00:25
وزیر من وزرائه عليه الصلاة والسلام امام من ائمة المسلمين ومن الخلفاء الراشدين وهو الخليفة الثاني وامیر المؤمنین عمر بن
الخطاب القرشي العدوی رضی الله عنہ وارضاہ. وان سیرته رضی الله عنہ لمن احسن السیر وانفعها واجلها للعبد الذي يريد ان يقتدي
بالقوم الصالحين - 00:00:45

في حين لما رأيت بعد سيرة النبي صلی الله عليه وسلم وصاحبہ ابی بکر احسن من سیرة عمر. فانها تأتي على الترتیب في المرتبة
الثالثة لما في سیرته من الكمال وفيه من الفضائل. ودرستنا هذه الليلة ومحاضرتنا فيما - 00:01:15
ذكر في فضائله عليه الصلاة عليه رضوان الله تعالى. فانه جاء في السنة بل في القرآن في فضله رضی الله عنہ وارضاہ الله احادیث
كثیرة وبعض الایات في كتاب الله مما يشمله رضی الله عنہ وارضاہ کقوله تبارك وتعالی - 00:01:35
الاولون من المهاجرين والانصار. والذین اتبعوهم بحسان رضی الله عنہم ورضوا عنہ واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. ذلك الفوز
ذلك الفوز العظيم. فهذا داخل بها عمر ابن الخطاب رضی الله عنہ دخولا اولیا. لانه من - 00:01:55
السابقین الاولین ولانه من المهاجرين. ولانه من نصر النبي صلی الله عليه وسلم بنفسه وماله هاجر معه عليه الصلاة والسلام. وكان
وزیرا وزير صدق له. وقام بعده في امته قام صدق. رضی الله - 00:02:15
عنہ وارضاہ ويشمله قول الله تعالى لقد رضی الله عن المؤمنین اذ يبایعونك تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم الى اخرها فهو رضی
الله عنہ وارضاہ من الذین رضی الله عنہم واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. وهو من السابقین الاولین الذين - 00:02:35
حين قال الله فيهم والسابقون اولئک المقربون. فهو من المقربین رضی الله عنہ وارضاہ. مات رسول الله صلی الله عليه
 وسلم وهو راض عنہ. فهو عمر ابن الخطاب ابن نفیل ابن عبد العز ابن ریاح ابن عبد الله ابن قرط ابن رزاح ابن عدی ابن کعب ابن لؤی
 - 00:02:55

لؤی ابن غالب ابن فهر ابن مالک ابن النضر ابن کنانة ابن خزیمة ابن مدرکة ابن الیاس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان القرشی ابو
 حطب العدوی الملقب بالفاروق وامه وامه هي ختمنة بنت هشام اخت ابی جهل ابن هشام اسلم رظی الله عنہ - 00:03:15
و عمره سبع وعشرون سنة. وكان قد لقب بالفاروق رضی الله عنہ وارضاہ لانه وهذا لقب يستحقه لانه کان فارقا بين الحق والباطل
ذكر الحافظ ابن کثیر رحمة الله انه قال قیل لقب بذلك ای - 00:03:35

هذا اللقب لقبه به اهل الكتاب. وذكر ايضا عن الواقدي قال حدثنا ابو حمزة يعقوب المجاحد عن محمد ابن ابراهیم عن ابی عمر. قال
قلت لعائشة من سعی عمر الفاروق قالت النبي صلی الله عليه وسلم قلت من سماه امیر المؤمنین؟ قالت هو اول من حیاہ -
 - 00:03:55

بها المغيرة بن شعبة فقال سلام عليك يا امير المؤمنين وقال الحافظ ابن الذهبي شمس الدين رحمه الله في تاريخ الاسلام قال يروى عن ابن عباس بأسناد ضعيف قال سألت عمر لاي شيء سميت الفاروق؟ قال اسلم حمزة قبلي بثلاث - 00:04:15 ا أيام فخرجت الى المسجد فاسرع ابو جهل الى النبي صلى الله عليه وسلم يسبه. واحذر حمزة فاخذ اوسه وجاء الى المسجد الى حلقة قريش فضرب ابا جهل الى اخر القصة ثم قال فاخبرت فانطلق حمزة الى - 00:04:35 الى دار النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم بن ابي الارقم فاسلم. قال خرجت بعده بثلاثة ايام. فاذا المخزومي فاذا فلان المخزوم فقلت ارى فقال فقلت له وقد اسلم. ارغبت عن دين ابائك واتبعت دين محمد صلى الله عليه وسلم. قال - 00:04:55 فعلت ان فعلت فقد فعله من هو اعظم عليك حقا مني فقلت من هو؟ قال ابن عمك وختنك يعني سعيد يا ابن زيد واختك هي امرأة. قال فانطلقت فوجدت هممة يعني في داره. فدخلت فقلت ما هذا - 00:05:15 بما زال الكلام يعني وبينهم حتى اخذت برأس ختنى يعني نسيبه وقربيه وهو ابن عمه قال فضربيه وادميته قامت الي اختي فاخذت برأسى وقالت قد كان ذلك يعني اسلمنا على رغم انفك. قال فاستحييت حين رأيت الدماء - 00:05:35 لانه ضربها قال فجلست وقلت اروني هذا الذي تقرأون اروني هذا الكتاب الذي تقرأون. قال ان قالت انه لا يمسه الا المطهرون. وانك نجس. قال فقمت فاغتسلت فاخرجوا الي صحيفه فيها باسم الله الرحمن الرحيم. قلت اسماء طيبة طاهرة. اها ما انزلنا - 00:05:55 القرآن لتشقى. قال فتعظمت في صدري. وقلت من هذا؟ فقلت من هذا فرت قريش يعني من من ذكر الله واسمائه وتعظيمه. قال فاسلمت وقلت اين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت فانه في دار الارض فاتيت فضربي الباب فاستجتمع القوم - 00:06:21 فقال لهم حمزة ما لكم؟ قالوا عمر؟ قال و عمر. افتحوا له الباب فان اقبل قبلنا منه. وان ادبر قتلناه. فسمع ذلك رسول صلى الله عليه وسلم فخرج اليه ووعظه قال فتشهد عمر فكبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد - 00:06:47 فقلت يا رسول الله السنا على الحق؟ قال بلى. فقلت ففيما الاختفاء؟ فخرجنا صفين. انا في انا في صف واحد وحمزة الاخر حتى دخلنا المسجد يعني الكعبة فنظرت قريش الي والي حمزة فاصابتهم كآبة شديدة فسماني رسول الله - 00:07:07 الله عليه وسلم يومئذ الفاروق وقد فرق الله عز وجل به بين الحق والباطل. حتى قال ابن مسعود رضي الله عنه ما زلنا اعزه منذ اسلم عمر رضي الله عنه - 00:07:27 وارضاه قال ذكر الواقبي عن الزهري قال عن سعيد ابن المسيب قال اسلم عمر بعد اربعين رجلا وعشرة نسوة فلما اسلم ظهر بمكة وذكر الواقدي ايضا عن الزهري ان عمر اسلم بعد ان دخل النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقى - 00:07:41 بعد اربعين رجلا ونسوة فلما اسلم نزل جبريل فقال يا محمد استبشر اهل السماء باسلام ابن عمر قال ابن كثير رحمه الله وشهد بدوا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج في عدة سرايا. وكان اميرا على بعضها وهو اول من دعي امير المؤمنين - 00:08:04 واول من كتب التاريخ وجمع الناس على التراويخ واول من عس بالمدينة وحمل الدرة وادب بها وفتح الفتوح ومسخر الامصار يعني البلدان وجند الاجناد ووضع الخراج ودون الدواوين وعرض الاعطية وعرض الاعطية يعني العطايا واستقبل القضاة وكور الكور مثل السوء - 00:08:28 والاهواز والجبال وفارس وغيرها. وفتح الشام كله والجزيرة والموصى وارمينية ومصر واسكندرية ومات رضي الله عنه وعساكره على بلاد الري ففتح من فتح من الشام ليغمور وبصرى ودمشق والاردن وبيسان وقبرية والجابية - 00:08:48 وفلسطين والرملة وعسقلان وغزة والسواحل والقدس وفتح مصر واسكندرية وطرابلس الغرب وببرقة ومن مدن الشام وحمص وحلب والطاكية وفتح الجزيرة وحران والرها والرقة ونصبدين وراس عين وشمشاط وعين وردة وديار بكر وديار ربيعة وبلاد - 00:09:08 الموصى وارمينية جميعها وبالعراق القادسية والحيرة ونهرسية وصابات ومدائن كسرى وكرة الفرات ودجلة والابلة والبصرة والبصرة والاهواز وفارس ونهاوند وهمدان والري وقومس وخراسان واصبهان والسوس ومردو ونيسابور وجرجان واذربيجان وغير ذلك - 00:09:28

قطعت وقطعت جيوشه النهر مارا يعني هذا باختصار في ذكر بعض سيرته رضي الله عنه وارضاه هذا الامام الجليل العظيم اما فضائله والتي لاجلها عقدت هذه المحاضرة وكثيرة جدا منها ما يدخل فيه في عموم فضل الصحابة ومنها ما يشاركه فيه بعضهم. ومنها ما كان فخريصة له رضي الله عنه وارضاه. فعن عمران ابن حصين رضي الله عنه - [00:09:48](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمسوا النار لا تمسوا النار مسلم - [00:10:13](#)

من رأني او رأى من رأني رواه الترمذى وحسنه الالباني. عن ابى سعيد ابن الخدري رضي الله عنه قال لا تسبوا اصحابي فلو ان احدا اتفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيا. متفق عليه - [00:10:32](#)

عن سعيد بن زيد وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وهو ابن عم عمر رضي الله عنه ومن العشرة المبشرين بالجنة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:10:54](#)

وسلم يقول ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة ثم عد بقية العشرة المبشرين وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم على حراء وهو هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:11:04](#)

وطحة والزبير وتحركت الصخرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اهدا فما عليك الا نبى او صديق او شهيد عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعدي ابى بكر وعمر رجل - [00:11:24](#)

احمد الترمذى وابن ماجة وصححه الالباني رحمهم الله فالنبي صلى الله عليه وسلم يوصي بالاقتداء به وبابي بكر الله عنه عن جابر رضي الله عنه قال رأيتني دخلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالروميساء امرأة - [00:11:46](#)

طحة وهي ام انس ابن مالك. يعني بالجنة وسمعت خشفة فقلت من هذا؟ فقالوا هذا باللال. يعني جنة ورأيت قصرا بفنائه جارية. قلت لمن هذا؟ فقالوا لعمر بن الخطاب اردت ان ادخله فانظر اليك فذكرت غيرتك يا عمر. قال فوليت مدبرا فبكى عمر. قال اعليك اغار يا رسول - [00:12:09](#)

الله متفق عليه وعن عبد الله ابن شقيق رضي الله عنه قال قلت لعائشة رضي الله عنها اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت ابو بكر قلت ثم من؟ قالت عمر. قلت ثم من؟ قالت - [00:12:37](#)

ابو عبيدة قلت ثم من؟ فسكتت. اخرجه احمد والترمذى وابن ماجة. واسناده حسن صحيح فكان من احب الرجال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن عمرو بن العاص انه كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم يقبل اليه اذا - [00:12:57](#)

فظن انه لانه يحبه على افضل من غيره. قال فقلت يا رسول الله لما بعثه على ذات السلاسل. قال يا رسول الله اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قلت من الرجال. قال ابوها. قلت ثم من؟ قال عمر بن الخطاب. فعد رجالا - [00:13:18](#)

قال فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه يحكى ما كان اتفق عليه السلف من فضيلة عمر رضي الله عنه وابي وابي بكر وعثمان قال كنا نخير بين الناس - [00:13:38](#)

في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم. نخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان. اخرجه البخاري. وفي رواية عند البخاري قال كنا لا نعدل بابي بكر احدا. ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفاضل - [00:13:59](#)

بينهم وروى الامام احمد والبخاري والترمذى والنسائى باسناد صحيح عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل ابو عبيدة ابن الجراح نعم الرجل اسید ابن حضير نعم الرجل - [00:14:19](#)

هو ثابت ابن قيس ابن شماس نعم الرجل معاذ ابن جبل نعم الرجل معاذ ابن عمرو ابن الجموح والاحاديث المشتركة بينه وبين اصحابه كثيرة. كثيرة جدا. ولكن جاء في فضله بعض احاديث يشترک مع ابى بكر رضي الله عنه - [00:14:41](#)

منها حديث عون ابن ابى جحيفة عن ابىه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل في الجنة الاولين والاخرين الا النبىين والمرسلين. اخرجه الامام احمد واصحاب السنن وصححه ابن حبان والالباني - [00:14:59](#)

وانا حنط وعن عبدالله بن حنط رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر.

اخرجه الترمذى عن محمد ابن الحنفى ابن علي ابن ابي طالب قال قلت لابي وهو علي قلت اي الناس خير بعد رسول الله -

00:15:19

صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من؟ قال عمر. وخشيت ان اقول ثم من؟ فيقول عثمان. قلت ثم انت؟ قال ما انا الا رجل من المسلمين اخرجه البخاري - 00:15:44

وهذه شهادة من امير المؤمنين عمر ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام باحباب هذين الرجلين اليك بابي جهل ابن هشام او بعمر ابن الخطاب - 00:15:58

قال وكان احبابهما اليه عمر. اخرجه احمد والترمذى. ان الله عز وجل احب عمر فهداه للإسلام عن عبد الله ابن عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل ان الله تعالى جعل الحق على لسانه - 00:16:18

عمر وقلبه وقال ابن عمر ما نزل امر بالناس قط فقالوا فيه وقال فيه عمر نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر. اخرجه الامام احمد والترمذى بأسناد حسن. فهذا من توفيق الله عز وجل - 00:16:40

وان الله جعل في قلبه الفرقان والاصابة الى الحق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان في من كان قبلكم من الامم ناس محدثون - 00:17:00

من غير ان يكونوا انباء. ان يكن في امتى احد فانه عمر هذا من توفيق الله له والمحدث هو الملمه الموفق الى اصابة الحق. ولذلك كان عمر رضي الله عنه يقول القول فينزل القرآن موافقا - 00:17:16

وعن عبد الله ابن مسعود كما روى البخاري انه قال ما زلنا اعزه منذ اسلم عمر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:17:34

بين انا نائب رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص يعني جمع قميص وعليهم قمص فمنها وهذا الذي يلبسه الناس. فمنها ما يبلغ السدي ومنها ما يبلغ دون ذلك. وعرض علي ابن الخطاب وعليه قميص - 00:17:51

ان يجره قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال الدين متفق عليه. يعني ان دينه تام سابق كامل رضي الله عنه وارضاه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم اوتي - 00:18:11

بقدح لبني فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب الخطاب قالوا فما قالوا يا رسول الله ما اولت ذلك؟ قال العلم اخرجه البخاري ومسلم كان رضي الله عنه - 00:18:31

من علماء الصحابة من اكثراهم علما عد ابن القيم انه بعد ذكر ابن القيم انه يأتي بعد ابي بكر بالمرتبة في العلم هو ثانى اعلم رجل في امة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:51

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم رأيت على لرأيتي على كقليل عليها دلو. انزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة وهو ابو بكر. فنزع منها ذنوبا او - 00:19:09

اي دلو او دلوين وفي نزعه ضعف لان امارته كانت مدة سنتين رضي الله عنه والله يغفر له ثم استحالت غربا تحولت من دلو الى غرب كبير وهو الدلو الكبير. ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ارى عقريرا من الناس ينزع نزع - 00:19:29

مر حتى ضرب الناس بعطن. يعني اسقى الناس حتى سال الماء حول الاحواض. اخرجه البخاري ومسلم. فكانت خلاف رضي الله عنه خيرا كثيرا وعن بربردة ابن الحصيف رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازييه - 00:19:49

لما انصرف جاءته جويرية سوداء فقالت اني كنت نذرت ان ردد الله سالما ان اظرب بين يديك بالدفه واتغنى فقال له ان كنت نذرت فاضربني والا فلا. قالت نذرت وجعلت تضرب وتقول طلع البدر علينا من ثنيات الوفاء. وجب الشكر علينا - 00:20:09

ما دعا الله داع فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدفة تحت استها وقعدت عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا - 00:20:29

هي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم علي وهي تضرب ثم عثمان وهي تضرب لما دخلت انت يا عمر القت الدفه وجلست عليه

رجل الامام احمد والترمذى باسناد صحيح وهذا يدل على فضيلته رضي الله عنه ومحاباته في اهل الاسلام - 00:20:49

وخيت ان يقول فيها قولها وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في في بيتي فسمعنا لغطا وصوت صبيان. فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فاذا حبشه - 00:21:10

بعث اذا حبشه تزفن والصبيان حولها يعني تنسد وتقول يعني شعرا وترقص فقال يا عائشة تعالى فانظرني فجئت فوظعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها - 00:21:27

ما بين المنكب ورأسه فقال اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلي عندك اذ طلع عمر رضي الله عنه وارضاه قالت ارفض الناس عنها. قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فروا لما رأوا عمر - 00:21:47

اني لانظر شياطين الجن والانس قد فروا من عمر. قالت فرجعت اخرجه الترمذى كان رضي الله عنه مهيبا حتى ان الجن لتهابه. وعن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال استاذن عمر على - 00:22:07

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه نسوة من قريش يكلمنه ويستكتنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمنا فبادرنا الحجاب. اذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك. قال عمر اضحك الله - 00:22:25

او سنك يا رسول الله يعني ما السر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتكم ابتدنا الحجاب فرضنا فقال عمر فان الحجاب الذي كان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم دخلن فيه - 00:22:45

قال عمر فانت احق ان يهبني يا رسول الله ثم قام اعمرا قال يا عدوات يا عدوات انفسهن اتهمني لا تهبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلنا نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله - 00:23:02

وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجأ قط الا ذلك فجا غير فجك اخرجه البخاري ومسلم كان رضي الله عنهم موافقا بموافقة الحق قال انس - 00:23:22

رضي الله عنه ان عمر قال وافتقت ربى في ثلاث يعني في ثلاث ايات فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من من مقام ابراهيم مصلى فانزل الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فقلت يا رسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو امتهن ان - 00:23:42

ونزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى ربى ان طلقهن ان يبدله ازواجا خيرا منهن فنزلت الاية كذلك وفي رواية وفي اساري بدر لما امره قال يا رسول الله اضرب اعناقهم فنزل فيه ايضا ما وافق عمر رضي الله عنه وارضاه - 00:24:02

وذلك يدل على فضيلته ومقامه عند الله. ان الله يوفقه لما يريد. عن المسود قال لما يا عمر رضي الله عنه جعل يألم فقال له ابن عباس كأنه يجزعه اي يصبره فلا يجزع - 00:24:27

قال يا امير المؤمنين ولا كل ذلك يعني لماذا كل هذا الالم لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راضي ثم صحبت ابا بكر - 00:24:48

احسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راضي ثم صحبت الناس فاحسنت صحبتهم. ولئن فارقتمهم لتفارقونهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه عنك فانما ذلك من من الله به على - 00:25:04

اما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه انما ذلك من من الله به على اما ما ذكرت من جزائي فهو من اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه - 00:25:27

اخرجه البخاري وعن عبد الله ابن عباس قال اني لواقف في قوم يدعون الله لعمر قد وضع على سريره تكلفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرتفع. وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي - 00:25:44

في رواية اذا رجل خلفي قد وضع مرفقه على منكبي. فاذا علي رضي الله عنه ترجم مع ذا عمر طالما خلفت احدا احب الي من ان القى الله بمثل عمله منك - 00:26:11

اذا علي فترحم على عمر وقال ما خلقت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك. وان الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك. لاني كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر - 00:26:34 وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لارجو او لاظن ان الله يجعلك معهما متفقا عليه فضائله رضي الله عنه وارضاه كثيرة. وسيرته حسنة ماتعة قال ابن كثير رحمة الله - 00:27:04

كان رضي الله عنه متواضعا في الله خشني العيش خشن المطعم شديدا في ذات الله يرقد الشوب بالاديم يعني بالجد يحمل القرابة على كتفه. مع عظيم هيبيته يركب الحمار عويا. والبعير مختوما بالليث - 00:27:29

وكان قليل الضحك لا يمازح احدا وكان نقش خاتمه كفى بالموت واعظا يا عمر وكان من ورمه رضي الله عنه وارضاه انه لا يتخلو في مال الله الذي وكله الذي خوله به. بل كان يأخذ قدره - 00:27:49

كفاية وكان يقول لا يحل لي من مال الله الا حلقات. حلقة للشتاء. حلقة للصيف وقوت اهلي رجل من قريش ليس باغناهم ثم انا رجل من المسلمين قال معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه اما ابو بكر فلم يرد الدنيا يعني مات قبل ان تأتيه الدنيا وانفق - 00:28:12 امواله كلها في سبيل الله رضي الله عنه وارضاه واما عمر فارادته الدنيا فلم يردها او تبع عمر رضي الله عنه في تقليله الطعام والشراب عتب فقيل له لو اكلت طعاما طيبا كان اقوى لك على الحق. فقال اني تركت صاحبي على جهاد يعني النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر - 00:28:43

اني تركت صاحبي على جادة. ان ادركت جادتهما ادركتهما في المنزل. لا يريد ان يغير عما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس وهو خليفة دبة صوف مرقوعة. بعضها بجلد ويطوف بالأسواق على عاتقه الدرة. يؤدب بها - 00:29:09

واذا مر بالنوى وهو في الطريق وغيره يلقطه رضي الله عنه وارضاه وهو الخليفة. ويرمي به في منازل الناس لينتفعوا به قال انس بن مالك كان بين كتفي عمر اربع رقاب ازاره بادب يعني ثوبه مرقع - 00:29:33

وخطب على المنبر وعليه ازار فيه اثنتا عشرة رقة وانفق في حجته رضي الله عنه ستة عشر ودينارا وقال لابنه قد اسرفنا. وكان رضي الله عنه لا يستظل بشيء غير انه كان يلقي كساءه على الشجرة - 00:29:57

تظل تحته وليس له خيمة ولا فسطاط رضي الله عنه وارضاه. يعني اذا سافر الى حج او غيره قال ابن كثير ولما قدم عمر الشاب لفتح بيت المقدس كان على جمل اورق نوح صلحته للشمس ليس عليه - 00:30:17

ولا عمامة قد طبق رجليه بين شعبي الرحم الى ركاب ولا وطاء عليه صوف كبش ووطاوه صوف كبش وهو فراشه اذا نزل حقيبته محسنة ليفا وهي وسادته اذا نام وعليه قميص من كرابيس قد رسم وتخرق جيبيه يعني قد بلي. فلما نزل هذا الخليفة يأتي الى بلاد - 00:30:37

شاب يفتح بيت المقدس لما نزل قال ادعوا لي رأس القرية يعني رئيسها فدعوه ثم قال اغسلوا قميصي وخيطوه واعيرونني قميصا اوتى عمر بقميصك الثاني فقال ما هذا؟ فقيل له كالثان قال فما الكثان؟ فاخبروه نزع قميصه فغسلوه - 00:31:07

ثم لبسه فقال له انت ملك العرب وهذه البلاد لا يصلح فيها ركوب الابل. قال له رئيس القرية انت ملك العرب. وهذه بلاد لا يصلح فيها ركوب الابل فاوتي ببرذون وهو نوع من الخيل غير الاصيلة - 00:31:30

اوتي ببرذون وطرح عليه قطيفة الى سرج ولا رحل. فلما سار جعل البرذون يهمج به. فقال لمن معه احبوسا احبوسا ما كنت اظن الناس يركبون الشياطين. هاتوا جملي ثم نزل وركب الجمل رضي الله عنه وارضاه - 00:31:52

وكان شديد الخوف من الله تعالى ابن مالك قال كنت مع عمر فدخل حائطا بحاجته فسمعته يقول بيني وبينه جدار يقول عمر بن الخطاب امير المؤمنين اخي البخ. والله لتنقين الله يابني او ليعذبنك - 00:32:14

كان يصلى بالناس العشاء ثم يدخل بيته فلا يزال يصلى الى الفجر قال ابن كثير وكان في عام الرمادة هو الجوع الذي اصاب اهل المدينة قال وكان في عام ومات لا يأكل الا الخبز والزيت حتى اسود جلدته. ويقول بنس الوالي ان شعبت والناس جياع - 00:32:42 كان في وجهه خطان اسودان من البكاء وكان يسمع الاية من القرآن فيغشى عليه. فيحمل صريعا الى منزله. فيعاد اياما ليس به مرض

الا الخوف قال طلحة بن عبيد الله خرج عمر ليلة في سواد الليل فدخل بيته لما أصبحت ذهبت الى ذلك - [00:33:13](#)

بيت اذا عجوز عميماء مقعدة فقلت لها ما بال هذا الرجل يأتيك قالت انه يتعاهدني مدة كذا وكذا. يأتيني بما يصلحني. ويخرج عنى [الاذى. اخرج لنفسي تكلتك امك يا طلحة اعثرات عمر تتابع - 00:33:41](#)

يخرج اليها الخليفة يكتس بيته ويصلح لها طعامها رضي الله عنه وارضاه قال اسلم مولى عمر قديم المدينة رفقة من تجار. فنزلوا [المصلى فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف هل لك ان نحرسهم هذه الليلة - 00:34:05](#)

يقول قدم تجار فنزلوا المصلى فقام عمر فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف هل لك ان نحرسهم الليلة؟ قال نعم. فباتا يحرسونهم [ويصليان فسمع عمر بكاء صبي فتوجه نحوه فقال لامه اتق الله واحسني الى صبيك. ثم عاد الى مكانه فسمع - 00:34:30](#)

لا بكاءه فعاد الى امه فقال لها مثل ذلك. ثم عاد مكانه. فلما كان اخر الليل سمع بكاء الصبي اتى الى امه فقال لها ويحك انك ام سوء. [ما لي ارى ابنك لا يقرب من الليلة من البكاء. فقالت يا عبد الله اني اشغله عن الطعام فيابي - 00:34:59](#)

ذلك قالوا ولم؟ قالت لان عمر لا يفرض الا للمخطوب وكم عمر ابنك هذا؟ قالت كذا وكذا شهرا. قال ويحك لا تؤجريه عن الطعام. فلما [صلى الصبح وهو ايستبين للناس لا يستبين للناس قرأتهم من البكاء. قال بؤس لعمر ام قتل من اولاد المسلمين. ثم امر مناديه - 00:35:22](#)

لا تعجلوا لا تعجلوا صبيانكم عن الطعام. فانا نفرض لكل مولود في الاسلام. وكتب بذلك الى الافق رضي الله عنه وارظاه كان رقيقا [رحيمها بالامة على ما كان فيه من من الشدة كان رحيمها رقيقا - 00:35:48](#)

قال اسلم مولى عمر خرجت ليلة مع عمر الى ظاهر المدينة. الح لنا بيت شعر فقصدناه. اذا فيه امرأة تمخض يعني تلد وتبكي فقال [عمر فسألها عمر عن حالها فقالت انها امرأة غريبة - 00:36:09](#)

وليس عندي شيء بكى عمر وعاد يهرب الى بيته فقال لامرأته امي كلثوم بنت علي ابن ابي طالب هل لك في لاجل ساقه الله اليك [واخبرها بالخبر. فقالت نعم فحمل على ظهره دقبيقا وشحما. وحملت ام كلثوم ما يصلح ما يصلح للولادة. وجاء فدخلت ام كلثوم على المرأة. وجلست - 00:36:29](#)

عمر مع زوجها وهو لا يعرفه يتحدث معه ووضعت المرأة غلاما قالت ام كلثوم يا امير المؤمنين بشر صاحبك بغلام لما سمع الرجل [قوله استعظم ذلك واخذ يعتذر الى عمر فقال عمر لا بأس عليك ثم وصله - 00:36:55](#)

بنفقة وما يصلح حالهم وانصرف رضي الله عنه وارضاه قال اسلمت مولى عمر خرجت ليلة ما عمر الى الحرة الى حرة واقب. حتى اذا [كنا بصراء اذا بنار فقال يا اسلم ها هنا ركب قد قصر بهم الليل - 00:37:15](#)

بنا اليهم اتيناهم اذا امرأة معها صبيان لها وقدر منصوبة على النار صبيانها يتظاغون فقال عمر السلام عليكم يا اصحاب [الظوء وعليك السلام قال ادنو ادنو اودع دنا فقال ما بالكم؟ قالت قصر بنا الليل والبرد؟ قال فما بالها - 00:37:36](#)
هؤلاء الصبية يتضاعون قال من الجوع. الا واي شيء على النار؟ قالت ماء اعلهم به. حتى يناموا بين الله وبيننا وبين عمر [رجع يهرب الى دار الدقيق اخرج عدلا من دقيق وجраб شحن وقال يا اسلم احمله على ظهري. قلت انا احمله عنك. قال انت تحمل \[عني وزري - 00:38:01\]\(#\)](#)

يوم القيمة فحمله على ظهره وانطلقنا الى المرأة القى عن ظهره وخرج من الدقيق في القدر. والقى عليه من الشحم وجعل ينفخ [تحت القدر والدخان يتخلل لحيته ثم انزلها عن النار فقال اثنيني بصحة فاوتي بها - 00:38:28](#)

فغرفها ثم تركها بين يدي الصبيان وقال كل اكلوا حتى شبعوا والمرأة تدعوه له وهي لا تعرفه الم ينزل عندهم حتى نام الصغار ثم [وصلهم بنفقة المنصرف ثم اقبل علي فقال يا اسلم الجوع اسهرهم وابكاهم - 00:38:52](#)

هذا من رحمته وشفقته برعيته رضي الله عنه وارضاه وذكر ابن كثير عن علي رضي الله عنه قال رأى عمر ان علي رأى عمر وهو يعدو [الى ظاهر المدينة فقال له الى اين يا امير المؤمنين - 00:39:18](#)

قال قد شرد بغير من ابل الصدقة فانا اطلبه. فقال اتعبت الخلفاء بعدك والى انه رأى جارية تتمايل من الجوع. فقال من هذه؟ فقالوا

هذه فقالت من؟ قال من هذه؟ فقالت ابنة - 00:39:34

فقال ابنة عبد الله هذه ابنتي يا ابي. قال فما بالها؟ قال انك تحبس عنا ما في يدك يصيّبنا ما ترى؟ قال يا عبد الله بيني وبينكم كتاب الله. والله ما اعطيكم الا ما فرض الله لكم. اتريدون مني ان - 00:39:54

ما ليس لكم فاعود خائنا رضي الله عنه وارضاه واما وفاته رضي الله عنه فانه كما قال ابن كثير قال انه رضي الله عنه لما فرغ من الحج سنة ثلاثة وعشرين نزل بالباطحة دعا الله - 00:40:14

عزوجل وشكى اليه قال اللهم انها كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي وخاف رضي الله عنه من التقصير وسائل الله ان يقبحه اليك وان يمن عليه بالشهادة في بلد النبي صلى الله عليه وسلم. كان يقول كما ثبت في الصحيح - 00:40:35
البخاري الله يقول كان يقول اللهم اني اسألك شهادة في سبilk وموتا في بلد رسولك. استجاب الله له هذا الدعاء وجمع له بين هذين الامرین. الشهادة في المدينة النبوية وهذا عزيز جدا ولكن الله لطيف بمن يشاء تبارك وتعالى اتفق له ان ضربه ابو لؤلؤة المجوسي الرومي الداء وهو - 00:40:55

هو مجوسي واصله من الروم. وهو كافر ضربه وهو قائم يصلّي في المحراب صلاة الصبح من يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة من هذه السنة سنة ثلاثة وعشرين بخنجر ذات الطرفين ضربه بها ثلاثة ضربات. وقيل ست ضربات احداهن تحت سرتة. وقعت السفاق فخر - 00:41:23

من قامته واستخلف في الصلاة عبد الرحمن بن عوف صلى بهم واختصر الصلاة رضي الله عنه او او خفف الصلاة بخنجره لا يمر ب احد الا ضربه حتى ضرب ثلاثة عشر رجلا مات منهم ستة فالقى عليه عبد الله بن عوف برسنا - 00:41:47

وقتل نفسه لعن الله وحمل عمر رضي الله عليه الى منزله والدم يسيل من جرحه ذلك قبل طلوع الشمس جعل يفيق ثم يغمى عليه ثم يذكرونه بالصلاحة فيفيق ويقول نعم لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة - 00:42:07

ثم صلى رضي الله عنه وجرحه ينبع دم صلاتها في الوقت ثم سأله عن قتله من هو؟ فقالوا له ابو لؤلؤة المجوسي غلام المغيرة بن شعبة فقال الحمد لله الذي لم يجعل مني على يد رجل يدعى اليمان ولم يسجد لله سدا ثم قال - 00:42:27

قبحه الله قد كنا امرنا به معروفا وكان المغيرة قد ضرب عليه في كل يوم درهمين. ثم سأله ان يزيد في خراجه فانه نجار نقاش حداد زاد في خراجه الى مئة في كل شهر وقال له لقد بلغني انك تحسن ان تعمل رحى تدور بالهوا - 00:42:47

فقال ابو لؤلؤة اما والله لاعملن لك رحى يتحدث عنها الناس في المشارق والمغارب يريد يريد الطعنة وطعنه يوم الاربعاء في اربع بقين من ذي الحجة واوصى عمر ان يكون الامر شورى بعده في ستة من ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم - 00:43:08

علي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص. ولم يذكر معهم سعيد ابن زيد وهو ابن عمه لكونه قريبه من قبيلته ان يراعي في الامارة بسببه. اوصى من يستخلف بعده الناس خيرا على طبقاتهم ومراتبهم. ومات رضي الله عنه. بعد - 00:43:33

ثلاث ودفن يوم احد مستهل محرم من سنة اربع وعشرين بالحجرة النبوية الى جانب الصديق عن اذن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها في ذلك اليوم وكان رضي الله عنه لما قرب اجله وقال لابنه عبد الله يا يا بني ضع خدي على التراب لعل الله يرحمني - 00:43:53

يضع خده على التراب فاذا اغفى اغفاء ورفعه على فخذه قال وانتبه قال ضع خدي لا ام لك على التراب لعل الله الله يرحمني ثم قال لعبد الله يا عبد الله ان اذهب واستاذن لي - 00:44:16

عائشة ان اكون مع صاحبي قال فذهب عبد الله فقال ان ولا تقل لها وقال ان امير المؤمنين يستاذن ان يدفن مع صاحبيه. فقالت والله انه مكان كنت اعده لنفسي. ولكنني اتركه لعمر. فاذنت. ثم لما - 00:44:33

جاء وكان يرتفع وينظر هل جاء عبد الله؟ هل جاء عبد الله ويرفع رأسه؟ فلما جاء يستبشر هل يأذن له؟ هل اذنت له؟ لان الدار دار

فلا جاء وبشره حمد الله وفرح قال اذا انا مت فغسلتمني وكفنتمني فذهبت بي استاذن عليها مرة - [00:44:52](#)

اخري وقل العبد وقل عمر ابن الخطاب يستاذن ولا تقل امير المؤمنين. فان اذنت ادفني وان لم تاذن ادفني مع المسلمين اما جاء بجنازته رضي الله عنه بعد ان صلوا عليه قال لها ان ان عمر يستاذن اذنت له فدفن بجوار - [00:45:14](#)

في بيت رضي الله عنهم وارضاهم صلى الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. هذا شيء مختصر لسيرته رضي الله عنه وفضائله كثيرة جمة. نسأل الله عز وجل ان - [00:45:34](#)

ذهبنا لهم الى واحد من اصحاب نبيه نسأل الله ان يحضرنا معهم صح في الحديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا افتقده النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:47](#)

فقال اين فلان؟ قالوا انه في بيتك. عاده فاذا هو كالمريض. فقال ما بك يا فلان؟ قال يا رسول الله تذكري ان ذا نحن كنا في الجنة وانت منزلك مع النبيين فلا نصل اليك فقال يا فلان ان المرء مع من احب فرح بها فرح الناس قال - [00:46:00](#)

يا انس فرحنا بها فاني احب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر. اجتهدوا يا اخوانى في محبتهم. وقراءة في سيرتهم معرفة فضائلهم وعدم الالتفات الى من يشيع ما يكون باطلا في الكذب عليهم وعلى سيرهم - [00:46:21](#)

من الرافضل الملاعنة الزنادقة الذين يلعنونهم ويکفرونهم ويکذبون في سيرهم. اللهم انا نسألك ان ترضي عن بنبيك اجمعين وان تحشرنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا - [00:46:41](#)

لا ظل للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. سبحان رب العزة عما يصفون سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:47:01](#)